كلية: الآداب

القسم او الفرع: التاريخ

استاذ المادة : الاستاذ الدكتور احمد حسين احمد الجميلي

استاذ المادة باللغة الانكليزية :.-Dr .Ahmed Husein Ahmed Al

. Jumeily Prof

اسم المادة باللغة العربية :تاريخ الممالك السياسية في شبه الجزيرة العربية

اسم المادة باللغة الانكليزية : " History of Political Kingdoms in

"The Arabian Peninsula

. Southern Kingdoms-

. Northern Kingdoms-

اسم المحاضرة السابعة باللغة العربية: الممالك الشمالية

_ مملكة الأنباط .

اسم المحاضرة السابعة باللغة الانكليزية: .Northern Kingdoms

Seventh lecture \ Kingdom of Nabataea . _

المحاضرة السابعة /

الممالك الشمالية / مملكة الأنباط .

كانت بلاد الشام مركزاً لهجرات متتابعة من جنوب شبه الجزيرة العربية منذ القرون الاولى الميلادية مثل قبيلة تنوخ ، وقبيلة سليح ، وآل جفنة .... الا ان استقرار القبائل العربية في بادية الشام يرجع الى عصور سابقة للعصر الروماني ومن تلك الشعوب العربية التي استقرت في جنوب فلسطين (شعب الأنباط) الذي عرف عند اليونان باسم (Nabataei) او النبط .

وقد نشأت هذه الدولة في المنطقة الشمالية الغربية من جزيرة العرب في موضع الذي عرف باسم (بلاد العرب الحجرية او الصخرية) وقد اجمع العلماء الباحثون على ان النبط هم شعب من العرب وان استعملوا الآرامية في كتاباتهم فاغلب اسماءهم هي اسماء عربية خالصة مثل حارثة ومغيرة وجذيمة وقصي .....

وشارك النبط العرب في ديانتهم فعبدوا بعض الاصنام المعروفة عند عرب الحجاز مثل (ذي شرى) و (اللات) و (مناة) و (هبل) و (شيع القوم) .....

ومن ناحية اخرى نجد ان المؤرخين المختصين بتاريخ الأنباط ومنهم المؤرخ اليهودي (يوسفوس) قد اطلق كلمة العرب على النبط واطلقوا مصطلح (Arabia Petraea) اي بلاد العرب الصخرية .

ويرى بعض الباحثين ان الأنباط ليسوا عرباً وانما هم من الآراميين بحجة انهم استعملوا الآرامية في كتاباتهم وهذا ليس دليلاً بسبب ان الآرامية كانت لغة العصر وكتب بها من هم ليس من الآراميين بسبب سهولتها مقارنة باللغات والكتابات التي كانت موجودة في وقتها .

اما الاخباريون فذكروا انهم جيل من العجم كانوا ينزلون البطائح بين العراقيين وانهم سموا بهذا الاسم لكثرة النبط عندهم وهو الماء واهم راي ارى انه يجب ان يركز عليه طالب العلم هو ما ذكره الدكتور جواد علي في عروبة الأنباط اذ قال :.

" وعندي ان النبط عرب بل هم اقرب الى قريش والى القبائل الحجازية التي ادركت الاسلام من العرب الذين يعرفون ب (العرب الجنوبيين) وعليه فان الأنباط هم من سكان جزيرة العرب اصلاً سواء كانوا من سكان الجنوب ام من سكان الشمال وقد نزحوا الى البوادي في اعالي الحجاز ونزلوا بادية الشام شرق بلاد الاردن ثم زحفوا بالتدريج حتى تمكنوا من ان ينشئوا لهم ممكلة في بلاد الشام ولكن متى نزحوا ومن اي القبائل انحدروا واين منازلهم الاولى فهي غير معلومة الى الوقت الحاضر "

ومن خلال الدراسة والبحث فان الأنباط عرب من خلال :.

1- اسمائهم العربية الخالصة .
2- خطهم النبطي الذي صار اساسا فيما بعد للخط العربي (الكوفي) .
3- استخدام الكلمات العربية في خطهم وكتاباتهم الآرامية .
4- اشتراك عرب الحجاز مع النبط في معبوداتهم واصنامهم .
5- اطلاق المؤرخين اليونان والآتين وخاصة المؤرخ اليهودي (يوسفوس).
6- ادخال بلاد الأنباط ضمن بلاد العرب حسب تقسيمات اليونان والعرب أيضا .

- وكان للأنباط ملوك (الحارث الاول) و (الحارث الثاني) و (الحارث الثالث) و (عبادة الثاني) و (مالك الاول) و (عبادة الثالث) و (الحارث الرابع) و (مالك الثاني) و (مالك الثالث) ثم استطاع الإمبراطور الروماني تراجان القضاء على الأنباط عام (106 م) وضمها الى الكورة العربية التي اقامها الرومان وجعل عاصمتها (بصرى) .